.JPG

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

٥٦٠٢

١٥٥

١

وكتف راسي وضربني حتى تكسر ساعد المروحه في يدي ويهددني وقال تجب لينا
غيبة الناس نحن ما كفانا امر انفسنا ومن شدة الضرب ورم راسي وادايت رقبتي
وورمت حتى صارت قد ربطت الجرة بالورم فقمت وقبلت يده التي ضربني بها ثم قدم لي
الدقيق على عادتي وجيت بالخبز له والكرات والخل واتيته بكل غرض ومن عادته اذا اراد
غسل اثوابه يرسلني اجيب الماء من البزابيز واملا له الاربعة دوارق جملة واتي بها اليه
فيقول جيت فاقول نعم فيقول هذا الماء لا ابغاه رش به الارض واكسرها واذهب املاء
الدوارق مرة اخرى ثم يقول كيف تملاها وما وما غسلت يديك فاقول غسلتها يا سيدي
فيقول لا ابغي هذه الماء ارقه على الارض ثم املاه ثانيا فارقته ثانيا وانصرف املاها ثالثا
فيسالني عن غسل يدي فاقول نعم غسلتهما فيقول ربما نقط من يدك في وسط الدوارق
ارقه هذا لا ابغاه فاكبه على الارض فيحملني الواحد بعد الواحد تحت الطي اليمين ويقول
املا كل واحد وحده واحمله هكذا فعملت ما امر واراد وملات الاربع دوارق واتيت
قال لي هات الخسفة وهي منسوجة من ورق النخل ومدها تحت المركن ووضعت المركن
فوقها وقال حجارتي نضع الصابون عليها فاتيت بثلاثة احجار وخبيت اثنين في عبي
والواحد في يدي خوفا لا يردني ثلاثة مرات فلما دنوت منه قال نحن قلنا واحدة والا
على ثلاثة احجار ارمهم فلا ابغاهم فخرجت ودفنتهم مكانهم ورجعت اليه فقال روح هات
حجرا ثم قال غيرها الى ثلاث ثم قال نريد رابعة تكون مبسطة نضعها فوق الثلاث
ونضع الصابون الصابون عليها فعملت ما امرني به وقال لي اغسل المركن والاحجار
فغسلت الجميع بالماء ثم انه شلح وخلع ثيابه وجلس بوزرة ينظر الي كيف اصنع بثيابه
وكلما غسلت حاجة يصب عليها ماء ويتشهد عليها وكلما عصرت حاجة يشدد معي حتى لا
يتصل ماؤها الى الماء وثم بعد ذلك يرسلني الى بيرا غسل ايدي بالماء وارجع اليه
والصبرية انشر عليها الثياب فاذا نشفوا ويبسوا وجفوا البسهم وشال الوزرة
عنه والطاقية وغسلهم ثانيا هذا كان دابه معي ما زال مقيما بمكة المشرفة وانا عنده
واتردد مع ذلك على اولاد السيد نعمة الله فما زلت كذلك لي حين طلوعه من مكة المشرفة
وكانت اقامتي هذه بها تسع سنين خمسة منها بخدمة السيد نعمة الله واربعة بخدمة
الشيخ محمد البلقيني وكل سنة احج الى يوم من الايام التفت الي الشيخ محمد البلقيني وادخلني خلوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)